مركبة صينية تهبط على جانب من القمر لجمع عينات من الصخور

نخيل نيوز/ متابعة

هبطت مركبة فضائية صينية على الجانب البعيد من القمر الأمس الأحد لجمع عينات من التربة والصخور يمكن أن توفر نظرة ثاقبة للاختلافات بين المنطقة الأقل استكشافاً والجانب القريب الأكثر شهرة.

وقالت إدارة الفضاء الوطنية الصينية إن وحدة الهبوط هبطت في الساعة 6:23 صباحا بتوقيت بكين في حفرة ضخمة تعرف باسم حوض القطب الجنوبي-أيتكين.

وهذه المهمة هي السادسة في برنامج استكشاف القمر تشانغ آه، الذي سمي على اسم آلهة القمر الصينية. وهو الثاني المصمم لإعادة العينات، بعد رحلة "5 □'□□□□"، الذي فعل ذلك من الجانب القريب في عام 2020، وفقاً لما ذكرته شبكة "□□□□"، واطلعت عليه "العربية □□□□□□□□".

ويعد برنامج القمر جزءاً من التنافس المتزايد مع الولايات المتحدة – التي لا تزال رائدة في مجال استكشاف الفضاء – ودول أخرى، بما في ذلك اليابان والهند. وقد وضعت الصين محطتها الفضائية الخاصة في المدار وترسل أطقمها بانتظام إلى هناك.

وتهدف القوة العالمية الناشئة إلى إرسال إنسان إلى القمر قبل عام 2030، مما يجعلها الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة التي تقوم بذلك. تخطط أميركا لهبوط رواد فضاء على سطح القمر مرة أخرى – لأول مرة منذ أكثر من 50 عاماً – على الرغم من أن وكالة ناسا قامت بتأجيل التاريخ المستهدف إلى عام 2026 في وقت سابق من هذا العام.

وقد تأخرت جهود الولايات المتحدة لاستخدام صواريخ القطاع الخاص لإطلاق المركبات الفضائية بشكل متكرر. أدت مشكلة في الكمبيوتر في اللحظة الأخيرة إلى إلغاء الإطلاق المقرر لأول رحلة رائد فضاء لشركة بوينغ يوم السبت.

وفي وقت سابق من يوم السبت، ألغى ملياردير ياباني خطته للدوران حول القمر بسبب عدم اليقين بشأن تطوير صاروخ ضخم بواسطة "□□□□□□". وتخطط ناسا لاستخدام الصاروخ لإرسال روادها إلى القمر.

وفي مهمة الصين الحالية، ستستخدم مركبة الهبوط ذراعاً ميكانيكياً ومثقاباً لجمع ما يصل إلى 2 كيلوغرام من المواد السطحية والجوفية لمدة يومين تقريباً.

بعد ذلك، سيأخذ أحد الصاعدين فوق مركبة الهبوط العينات الموجودة في حاوية مفرغة معدنية إلى وحدة أخرى تدور حول القمر. وسيتم نقل الحاوية إلى كبسولة إعادة الدخول التي من المقرر أن تعود إلى الأرض في صحاري منطقة منغوليا الداخلية الصينية في 25 يونيو تقريباً.

تعد الرحلات إلى الجانب البعيد من القمر أكثر صعوبة لأنه لا يواجه الأرض، مما يتطلب قمراً صناعياً للحفاظ على الاتصالات. كما أن التضاريس أكثر وعورة، مع وجود مساحات مسطحة أقل للأرض.